Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 3/ 2023 المجلد ٣١/ العدد٣/ ٢٠٢٣

تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث

أحمد جواد كاظم محمد علي اجحالي محمد
كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
ejahalimohammedali@gmail.com Ah9.aannnaa@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٧/ ١٢/ ٢٠٢٢ **تاريخ قبول النشر:** ١١ / ١ /٢٠٢٣ **تاريخ نشر البحث:** ١٥ /٣/ ٢٠٢٣

المستخلص

اهتم الباحثان بدراسة مفهوم العشق في الرسم الحديث، إذ قسم الباحثان موضوع بحثهما: إلى أربعة فصول؛ عني الفصل الأول بمقدمة البحث التي ضمت مشكلة البحث وتبلورت بالتساؤل الآتي: (ما مدى إمكانية تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث؟). أما حدود البحث فتمثلت بالحدود المكانية (أوربا)، في ما تمثلت حدوده الزمانية للمدة (١٨٣٩-١٨٩٧م)، أما الحدود الموضوعية تضمنت دراسة تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث والمتواجدة في بعض الوثائق والموسوعات العالمية وغيرها التي شملت (المعارض الفنية، والمقتنيات العامة، والمتاحف، وشبكة المعلومات الإلكترونية، المجلات الصحف)، أما الفصل الثاني فقسم إلى مبحثين: عني المبحث الأول بـ(بنية العشق في الأدب الأوربي)، أما المبحث الثاني فتناول (مفهوم العشق في الفن الأوربي)، وتضمن الفصل الثالث إجراءات البحث ومجتمعه وعينته وتحليلها.

وتضمن الفصل الرابع نتائج البحث واستنتاجاتها وكان من أهم **النتائج** هي: ١- تطبيقات مضامين العشق الإنسانية والاجتماعية على بنية الرسم الحديث، فحكاياته وألوانه المشبعة بالشمس والعناق المشحون بالعشق والمعاناة والمحرمات واللذة فهو يأخذنا إلى عالم ينعم بالمحبة والإنسانية).

اما **استنتاجات** البحث وكان اهمها ١- معظم الفنانين الأوربيين استخدموا الأشكال المتمثلة في العشق في العمل الفني، فقد اعتمدوا على الرسم بالألوان التي توحي بالعشق، بأشكال أو حركات أو أحداث.

وتضمن الفصل الرابع التوصيات والمقترحات واختتم البحث بقائمة المصادر العربية والاجنبية والملخص باللغة الانكليزية.

الكلمات الدالة: العشق، البنية، الجمال، تطبيقات، الرسم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 31/ No. 3/ 2023 المجلد ٣١/ العدد٣/ ٢٠٢٣

Applications of Love Construction in Modern Drawings

Ahmed Jawad kazem Muhammad Ali Jahali Muhammad
College of Fine Arts/University of Babylon

Abstract

The two researchers were interested in studying the concept of love in modern painting, as the researchers divided the subject of their research into four chapters. As for the limits of the research, it was represented by the spatial limits (Europe), while its temporal limits were represented for the period (1839-1897 AD), while the objective limits included the study of the applications of the structure of love in modern drawing, which are found in some documents and international encyclopedias and others, which included (art galleries, public holdings, museums, The electronic information network, magazines, newspapers). As for the second chapter, it was divided into two sections about me. The first topic (the structure of love in European literature) As for the second topic (the concept of love in European art), while the third chapter included the research procedures, the research community, the research sample and its analysis.

The fourth chapter included the results of the research and its conclusions, and the most important results were 1- Applications of the human and social contents of love in the structure of modern painting. As for the conclusions of the research, the most important of them were 1- Most European artists used the forms of love in their artwork. They relied on drawing with colors that suggest love, in forms, movements, or events.

The fourth chapter included recommendations and proposals, and the research concluded with a list of Arab and foreign sources and a summary in English.

Keywords: love, structure, beauty, drawing applications.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

١-١- مشكلة البحث: يعد العشق أساسا في هذه الحياة وأنه دافع من الدوافع الكبرى التي تبعث فينا الحافز على إدراك ما نحب وفعل ما نحب، ويعد شيئا كاملا في النفوس ويحركها ويلهمها، وبسبب أهميته النفسية يعد واحدًا من أكثر الموضوعات شيوعاً في الفنون الإبداعية، ويفترض أن وظيفة بنية العشق أو غايتها الرئيسة الحفاظ على النوع البشري بالتعاون معاً ضد الصعاب والمخاطر والمحافظة على استمرار النوع، لذلك فإن لتطبيقات بنية العشق أيضا معانيَ دينية وروحانية مختلفة، وهذا التنوع الكبير في الاستخدامات والمعاني يجعل من الصعوبة بمكان تحديد معنى العشق بشكل ثابت ودقيق مقارنة بالحالات والمشاعر العاطفية الأخرى، فتدرجت مفاهيم بنية العشق على وفق جدل الحياة والوجود والأفكار وطبيعة المؤسسات الاجتماعية، ولما كانت الفنون مصدرا أساسيا للمحاكاة وما لها من قدرة على إبراز الذات الإنسانية وأفكارها نجد أن موضوع تطبيقات بنية العشق يتوسط عرش المواضيع التي عالجتها، وقد تطور هذا الموضوع على وفق الوقائع الاجتماعية والفكرية والمرجعيات الفلسفية والدينية ليصبح أكثر المواضيع في الفنون بشكل صريح أو ضمني، زيادة على كونه أكثر المواضيع تنوعاً

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وانتشاراً، وعندما نتحدث عن موضوع تطبيقات بنية العشق، فالعشق تجربة إنسانية يحتاج دائما إلى موضوعات تنصب عليه، العشق أعظم مسلكا في القلـــب مـــن الـــروح في الجسم، وأملك بالنفس من ذاتها.

ومن ثم أخذت مشاعر بنية العشق تكتسب طابعا حضاريا مرحلة بعد مرحلة، فنجد بعض العلماء والفلاسفة القدماء والمعاصرين وجهوا اهتمامهم بالربط بين العشق والحضارة ومنهم؛ (أفلاطون، وأرسطو، وشوبنهور، ونيتشه...) وتمخضت هذه المتابعات عن أفكار ونظريات تظهر أثر هذه البنية في تكوين سلوك الإنسان وتطوره وتدرجه في مواضيع عدة منها القصص ومن ثم الرسوم وغيرها، ففنون الرسم نموذج من الكون فيها شيء عن النفس وهي بصورها تكشف الطبيعة الإنسانية، فالنظرية العقلية تفسر انجذابنا الواحد للآخر بأنه متعلق بسلوكنا نحو بعضنا البعض، فتدرجت مفاهيم العشق على وفق جدل الحياة والوجود والأفكار وطبيعة المؤسسات الاجتماعية، وقد تطور هذا الموضوع على وفق الوقائع الاجتماعية والفكرية والمرجعيات الفلسفية والدينية ليصبح أكثر المواضيع تنوعاً وانتشاراً في طيات النسيج الفني، وعندما نتحدث عن موضوعة بنية العشق فإن الشاعر يتوهم أنه العاشق الأوحد، أو أن عشقه نسيج وحده، أو أن معشوقه ملك نوراني لا يكاد يمت بصلة إلى دنيا الناس، وهو في كل هذا إنما يردد أقوالا عبر عنها آلاف الشعراء من قبله، ولكنها تبدو على لسانه جديدة كل الجدة؛ لأن اللغة الشعرية قد خلقت من عذاب الحب سحرا طالما نعمت بمذاقه أفئدة العاشقين.

فقد صورت كثير من الرسوم الفنية موضوع تطبيقات بنية العشق بماهيات مختلفة وما يتمخض من صراعات ذاتية وموضوعية، وللعلوم الإنسانية الحديثة أثرها الرئيس في الكشف عن أسباب العشق ومسوغاته في فعل الذات الإنسانية وانشغالاتها وهمومها اليومية، وتكمن الصعوبة في اختلاف الرؤى في معالجة كل فنان موضوعه الذي يختلف عن الاخر باختلاف المرجعيات الجمالية والإبداعية والثقافية، لذا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي: **ما مدى إمكانية تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث؟**

٢- أهمية البحث والحاجة إليه: تتجلى أهمية البحث والحاجة إليه من ما يأتي:

تجلت أهمية البحث بوصفة دراسة تتناول فيها تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث زيادة على أهميته في تسليط الضوء بتحليل الأعمال الفنية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الحركة التشكيلية في الرسم الأوربي والحاجة إلى بحث قائم في محاولة بوصفه يفيد الجهات الآتية:

١- تسليط الضوء على جانب مهم من دراسة التجربة الفنية على تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث المجسدة في أعمال الرسم، بوصف موضوع العشق موضوع وجودي أخذ من فن الرسم بعده التعبيري والبنائي والانفعالي.

٢- يفيد البحث في دفع المزيد من الباحثين المشتغلين في المؤسسات الفنية والثقافية لإجراء دراسات تتناول تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث، يعد البحث الحالي من الدراسات التي عنيت بمفهوم تطبيقات بنية العشق في الرسم التي يخرج به من نتائج فكرية وجمالية وفنية يمكن الإفادة منها للباحثين والمهتمين في هذا الميدان.

٣- يفيد هذا البحث الطلبة المهتمين بدراسة الفن التشكيلي وطلبة الدراسات العليا، كما يفيد نقاد الفن التشكيلي والمنظرين والكتاب في مجال الأدب والفن.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثالثاً / هدف البحث

يهدف البحث إلى: تعرف تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث.

رابعاً / حدود البحث

١ – الحدود الموضوعية: شملت الحدود الموضوعية أعمال الرسم التي انطوت على تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث.

٢ – حدود المكان: (أوربا)

٣ – حدود الزمان:(١٨٣٩–١٨٩٧م) هو عام انطلقت فيه معظم الحركات الفنية وما تحمله من عشق.

٥– تحديد المصطلحات وتعريفها:

١– البنية:

لغة:

١– عرفه ابن منظور: "البنية مما بنته، وهو البنى والبنى (بالضم والكسر)...، يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا، كأن البنية الهيئة التي بنيت عليها مثل المشية والركبة، والبنى بضم المقصور مثل البنى يقال بنته، وبنى وبنيته وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى، وفلان صحيح البنية اي، وابنيت الرجل اعطيته بنى وما يبتني به العرض"[١، ص٩٣– ٩٤].

٢– البناء مصدر بنى وهو الابنية أي البيوت، وتسمى مكونات البيت بوائن جمع بوان وهو اسم كل عمود في البيت، أي التي يقوم عليها البناء " [٢،ص٥].

٣ – وقد عرفها (ابن منظور) فذكر أن البنية: هي جمع بُنى: ما بُني، والبنية، جمع بنى: هيئة بناء[٣،ص١٧٧].

٥– وذكر [إبراهيم زكريا] أن البنية تمتد في الأصل إلى الفعل [بنى، يبني، بناء، أبنية] وهي تعني تكويناً، وقد تعني الكيفية التي شيد عليها البناء[٥،ص٢٩].

البنية: اصطلاحا

١– عرفها ميشيل فوكو بأنها: "مجمل العلامات واثار الإنسان التي تركها خلفه، وما زال يتركها إلى يومنا هذا" [٦، ص١٦– ١٦٧]

٢– عرفها غولمان بأنه: "حين ترى سوسيولجية المضامين في النتاج مجرد انعكاس للوعي الجماعي، فإن السوسيولوجية البنيوية ترى في النتاج احد العناصر المكونة ذات الأهمية القصوى للوعي الجماعي، العنصر الذي يسمح لأعضاء المجموعة بامتلاك معرفة بما يفكرون فيه، بما يحسون، أو بما يعملون دون ان يعوا الدلالة الموضوعية لأفعالهم [٧،ص١٦١].

وعرفها(جميل صليبيا) أيضا بأنها: البنيان أو هيئة البناء، وبنية الرجل فطرته..، تقول: فلان صحيح البنية[٨، ص٢١٧].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣- عرفها سوسير بأنه: في تحديد وحدة ما في إطار بنية ما فإننا نفترض دائماً وجود علاقة بين هذه الوحدة والوحدات الأخرى. إن هذه الوحدة تأخذ مكانها ضمن تنظيم كلي. وهذا باعتبار أن العناصر اللغوية لا قيمة لها ولا واقع لها بشكل مستقل عن علاقاتها بالمجموع فالبنية لا يمكن أن تنفصل عما تبنيه [٨،ص ١٠٩]

التعريف الإجرائي

هي النسيج المعرفي المؤلف من علاقات داخلية محركة، فاعلة للأنساق، تحكمها قوانين خاصة في الانتظام والاتساق والفاعلية المؤسسة وفقاً لمبدأ الهيمنة والسيادة للمطلق الكل على الأجزاء لها قوانينها الخاصة من حيث هي نسق يتصف بالانتظام الموحد في داخليتهِ والانتظام الذاتي.

٢- العشق

لغوياً:

١- عرفه ابن منظور: "العشق فرط الحب، وقيل: هو عُجْبُ المحبِّ بالمحبوب يكون في عفاف الحبِّ، ودعارته، عَشِقه يَعْشَقه عِشْقاً، وعَشَقاً، وتعشَّقه" [٩،ص٢٤٥]

٢- ويعرف الرازي: الحب أو العشق كما يسميه بالقول: " حالة يتجاوز فيها العشاق حد البهائم من عدم ملكة النفس وفي الانقياد للشهوات"[١٠،ص ٢٦- ٢٧].

٣- ويعرفه جماعة من كبار اللغويين العرب: "الإفراط في الحب ومجاوزة الحد فيه، يقال: عشق الشيء، يعتقد، عشقاً وعشـــــقا أي: أحبه حباً زائداً، ورجل عشيق، أي: كثير العشق، وأصل العشق من العشق بفتح العين والشين، وهو: اللزوم للشيء وعدم مفارقته، ومنه شيء به الحب الزائد لأن صاحبه يلزم فيه حبيبه فلا يفارق قلبه، ومن معانيه أيضا الإعجاب الشديد "[١١،ص٢٨٥].

اصطلاحاً:

١-عرفه أودنيس:" وسيلة لبلوغ المثال وتجاوز الحدود الزمنية، كذلك الكشف عن الذات" [١٢،ص١٠٩].

٢- عرفة أرسطو: "العشق جهل عارض صادف قلباً خالياً لا شغل له من تجارة، ولا صناعة"[١٣،ص١٥٤]

٣- أما ابن الرومي فيقول:"إن العشـــق جعل جسم الأرض يعلو على الأفلاك، فرقص الجبل، وأضحى خفيف الحركة العشق حل في روح الطور – أيها العاشـــق – فسكر الطور، وخر موسى صعقا.. إن المعشوق هو الكل، وأما العاشق فـــحـــجـــاب.. والمعشوق هو الحى، وأما العاشق فميت، وحينما لا تكون للعاشق رعاية من العشق، فإنه يبقى تعسا كطائر بلا جناح"[١٤،ص٧].

التعريف الإجرائي:

هو ميل عاطفي طبيعي ينحو منحى مثالي فني الغرض منه إرضاء الحاجات المادية والروحيـــة وهـــو مترتب على تخيل كمال في الشيء السار أو النافع الذي يؤدي إلى انجذاب الإرادة كمحبه، العاشق لمعشوقه والوالد لولده والصديق لصديقه ولا يخلو من الحدس مجسداً في العمل الفني التشكيلي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣ -الحداثة لغوياً:

١- "حَدَثَ: يُحَدِثُ: حداثة وحدوثاً: الشيء جدَ كان حديثاً حداثة: مصدر الحداثة فعل: حَدَثَ. حَدَثَ الشيء يَحَدث حدوثاً، وكذلك استحدثه ُحَدَثَ: يُحَدِثُ: حداثة وحدوثاً: الشيء جدَ كان حديثاً. حداثة: مصدر الحداثة فعل"[١٥،ص١٣١].

٢- " أي فعل (حَدَثَ) تشتق ألفاظ دالة على معاني اللسان في الحديث، فالحديث من حَدَثَ وتَحَدَثَ حديثا أي تكلَمَ كلاماً ولغةً، ذلك أن حدوث الشيء يحمل بعدا زمانيا "[١٦،ص٧٩].

٣- " حدث حدوثا وحداثة نقيض القدم وحدثان الامر بالكسر اوله وابتداؤه وراء الحديث" [١٧،ص١١١].

الحداثة اصطلاحاً:

١- الحداثة هي: "تحول جذري على كافة المستويات، في المعرفة، في فهم الإنسان، في مستوى الطبيعة، وفي معنى التاريخ، وتنتقل عائمة في الفضائيات الثقافية الأخرى "[١٨،ص٢٦].

٢- وعرفها الناقد (بردابري) بأنها: "حركة ترمي إلى التجديد ودراسة النفس الإنسانية من الداخل معتمدة على وسائل فنية جديدة، وأن أغلب الحركات الفنية جاءت بما هو جديد وانها سمة بارزة من سمات فننا المعاصر تكمن في كونها خير ما يمثل الفوضى الحضارية والفكرية التي تعم الحياة المعاصرة والتي جاءت بها الحرب العالمية الأولى"[١٩،ص٢٦-٢٧].

٣- وعند (بروغن هابرماس): "عملية انتقالية تشتمل على التحول من نمط معرفي إلى نمط آخر، وهي انقطاع عن الطرق التقليدية لفهم الواقع واحلال انماط أخرى فكرية جديدة "[٢٠،ص٤٢].

التعريف الإجرائي:

الحداثة: أسلوب يخرج على الاعراف السائدة والسعي إلى خلق أشكال ملائمة ترمي إلى التجديد ودراسة النفس الإنسانية من الداخل، معتمدة على وسائل فنية جديدة يقوم بها الفنان بالتجاوز ما هو مألوف ضمن تجربته الفنية عبر الزمان والمكان.

٢-الفصل الثاني: الإطار النظري:

المبحث الأول: بنية العشق في الأدب الأوربي: إن ملامح بنية العشق في الأدب والفن عند المجتمعات خروج عن القانون الديني والاجتماعي فهو يجد متنفسه في الكلام الشعري الخارج بدوره عن العرف الاجتماعي في التواصل، وهذا النزوع لم ينحصر في الرسم فقط بل رافقت موجة الحداثة في الرسم طروحات جديدة في الأدب والشعر والرواية، إذ اسهم الشعراء والروائيون في خلق رؤى جديدة للخطاب الإبداعي في الشعر" والقصيدة من هذه الوجهة هي التعبير عن فعل كوجيتو شعر الأنا، بحثا عن الوجود بما هو استيطان وإقامة دائمة، وهي فعل قصدي يحمل وعيا بشعرنة الوجود وأحداث منطقة جمالية، يفصح الكائن عن الإحساس بكائنات العالم "[٢١،ص ٨٦].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

فبنية العشق في الأدب الأوربي تأثرت في بداياتها بالأدب اليوناني والروماني وكانت اللاتينية هي لغة الكتابة ولغة الكنيسة أيضا، غير أن هذه اللغة لم تكن مفهومة لدى جميع الشعوب الأوروبية، بل كانت لكل منطقة لهجتها الخاصة، كان لابد لهذه الشعوب أن يكون لها أدب يعبر عن آمالها بلغتها، ظهر (السونيت) وهو فن شعري جميل ظهر بادئ الأمر في إيطاليـــا فيما اهتم شعراء الانكليز بهذا النوع من الفنون الشعرية ثم انتقل بعد ذلك إلى الدول الأوربية، ولـــ**(توماس وايات)**" الفضـــل الكبير في إدخـــال السونيتة إلى إنجلترا، وتعريف الإنجليز بهذا الفن الشعري المبتكر، إذ قام بنظم سلسلة سونيتات حملت شيئا جديدا، وهو رغبة العاشق في أن يخلع نير العشق عن عنقه، وهذا ما يظهر جليا عبر العناوين التي حملتها سونيتاته والتي تعني العاشق المظلوم يرى حماقته ويقرر عدم الثقة مجددا، عاشق يصف كيانه المنكوب على مرأى من حبيبته، عن حب مريب "[٢٢،ص٤٩] وغيرها من العناوين التي تدور في نفس الموضوع الذي تبناه شكسبير فيما بعد في سونيتاته بقوله: [٢٣،ص٤١]

يا مالك القلب ويا معشوقته
لك قلب أمرأه رقيق، لكنك لا تعرف مثلها
عيناك أكثر ضوءا من عيونهن، أقل زيفا في توجهاتها
تخلب أعين الرجال، تثير أرواح النساء عشقاً
لقد خلقت في البدء على هيئة امرأة
وبعد أن أتمت الطبيعة زينتك شغفت بك عشقً

أما الشاعر والأديب **(إيرل أوف سراي)** الذي اقترن اسمه باسم(توماس وايات) في تاريخ الأدب، فالسونيته التي كتبها بعنوان (شكوى وتوبيخ محب)، وهي تتحدث عن مدى بنية العشق الذي تملك قلب وتفكير الشاعر، فهو عشق أقام في صدره وتركه يعاني في صمت تحت وطأة الآلام، وأقام حربا ضروسا في نفسه بين الحب والرغبة الشديدة، والجرأة والأمل المتردد، ضد كبح جماح النفس والخجل وجبن الفؤاد والغضب ومع تربص المحبوب به وضياع هدفه وعدم قدرته على التحرك، وزيادة الألم تنتهي السونيتة في البيتين الأخيرين، بأمنية هذا العاشق بموت محبوبه حتى تكون نهايته هي نهاية هذا الحب كقوله: [٢٤،ص١٨]

أنا أبدا سيدتي تنفصل
بوقتها سوداء في البرد ولا في الحرارة
أولاً عرفت أن حبي قد ازداد بشكل كبير
أي الأوهام الأخرى تنطلق من عشق قلبي
هذا لنفسي أقوم باحتياطي الفكر
الذي لم يدر في جرح صدري
ولكن على وجهها لا ترتاح عيني
ومع ذلك منذ أن عرفت أنني أحببتها وعشقتها

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وأصدر والكاتب **(دانتي أليغييري)**–أحد رواد الأدب الكلاسيكي في إيطاليا– كتابا يورد فيه تعبيراً يمكن أن يعد مفتاحاً لفهم العمل كله، وهو (مفتتح حياة جديدة)، يكون في الغالب للأعمال الفنية عامة والأعمال الموسيقية، ثم بعد ذلك يذكر أهم ما في هذه الحياة الجديدة، وهما شيئان لا ثالث لهما شعره والملهمة عند (دانتي) هي (بياتريتشه)، وقد أشعلته حبا وكلاهما في هذه السن الصغيرة ثم يستعرض الكتاب قصة هذا العشق الذي استمر بداخله طيلة حياته، وانتهى واقعياً بموت (بياتريتشه) وهي في سن الثامنة عشرة، فقد بدأ دانتي عمله بتصوير هذه البنية الجميلة حسب أسلوب أدبي شاع في عصره، ومن سمات هذا العشق تقديس المرأة التي ينظر إليها حبيبها على أنها كائن علوي سماوي لا يمكن الوصول إليه كما في قوله: [٢٥،ص٤]

اِبكوا أيها العشاق لأن الحب يبكي
عندما تسمعون سبب أنينه
العشق ينصت إلى نحيب السيدات الحزينات
والحزن من عيونهن ينساب
لأن الموت الجبان
عمل عمله القاسي في ذلك القلب النبيل

ذهب **(جان جاك روسو)** إلى ابعد من ذلك في معالجته للتربية، فقد قدم الرغبة الجنسية على أنها احتياج غير طبيعي، بل ذهب إلى تخيل أنه إذا عاش رجلاً وحيداً على جزيرة منعزلة من الممكن أن يموت من دون أن يجربها، فالعشق وما يحمله من بنية هو شعور اصطناعي بالمعنى الضيق، لهذا ينضم (روسو) إلى الأخلاقيين في القرن السابع عشر، كتب (لاروشفوكو): "هناك أناس ما كانوا ليصيروا عاشقين أبداً لولا أنهم سمعوا من يتكلم عن العشق، فالحب قوة معدية ونعرف أن (روسو) جن (بصوفي دوديتو) حين سمعها وهي تتحدث عن عشيقها، وهو ما ذكره في الاعترافات وعدوى الحب قد تكون اجتماعية بحتة فاختيار المعشوقة، الذي يبدو مسألة حميمة جداً، يحدث نتيجة ما يمليه علينا التطابق غير الشخصي"[٢٦،ص٧٧].

كانت أعمال (روسو) الأدبية جميعا محورها الخيال والمثالية، فقد كان روسو شاعرا وما هو الشعر إن لم يكن إحساسا دافقاً وخيالاً متقداً رحيبا، كان شاعراً في عصر أحل الفكرة المنطقية الجافة محل انتفاضات عشق العاطفة والقلب، أما على من يريد التفلسف في قوة الإحساسات برأي(روسو) فعليه أولا أن "يبدأ بأن يفصل عن الانطباعات الحسية الصرفة الانطباعات العقلية الأدبية التي ترد علينا بطريق الحواس التي لا تكون إلا أسبابها العارضة وليتحاشى الوقوع الخطأ المتمثل في أن يسند للأشياء الحسية سلطانا ليس لها أو سلطانا قد ورد عليها مما تمثله لنا من انفعالات النفس"[٢٧،ص٧٢–٨٣].

حصل روسو بمقالته في الفنون والعلوم على الجائزة الأدبية التي ألفها للحصول عليها، فأتاح تمجيد روسو بعشقه للوجدان وما يحمله من بنية تطبيقية وتحرر الغرائز المكبوتة والعاطفة المكظومة، من هنا "شكلت أفكار روسو المنبع الرئيس الحركة الرومانسية التي تعني تمرد الوجدان على الفكر، والغريزة على العقل، والعاطفة على الحكم والذات على التجمع، والخيال على الواقع والخرافة والأسطورة على التاريخ، والعشق الرومانسي على

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

زواج المصلحة، والطبيعة (والطبيعي) على المدنية والتكلف، والتعبير العاطفي على الضوابط العرقية، وباختصار تمرد القرن التاسع عشر على الثامن عشر، فهذه كلها أمواج للمد الرومانتيكي الذي اكتسح أوربا" [٢٨،ص٣٩-٤٠]، لذلك يخاطب الأديب والشاعر الفرنسي **فيكتور هوجو** (١٨٠٩-١٨٤٩م) "وهو من أعظم شعراء الرومانسية قارئه قائلا: عندما أكلمك عن نفسي فإنما أكلمك عن نفسك آه كم أنت مجنون لو ظننت أنني لست أنت"[٢٩،ص٥].

ويعد ديوان التأملات نموذجاً للشعر الغنائي في فرنسا لفيكتور هوجو، ويقول عنه الشاعر: إنه مذكرات روح وهو أيضا قصة حياة هوجو وحياة كل إنسان له قلب ينبض بالعشق وبالفرح وبالألم، نجد في هذا الديوان قصة حبه لزوجته أديل، نجد فيه أشعاراً يدافع فيها عن الفقراء والمحرومين في قصيدته الشهيرة أميلانكوليا، وفي الكتاب الرابع وهو الجزء الذي كرسه الشاعر لذكرى ابنته وهي بعد طفلة صغيرة ظهرت كالفجر المنير في حياة والدها، ثم كان اليوم المشؤوم وفقد الأب صوابه حين قرأ النبأ في صفحة الحوادث:[٣٠،ص٦٨]

اه لقد كنت كالمجنون في أول الأمر
وبكيت بـــحـــرقة ثلاثة أيـــام
كنت أتخيل أن كل ذلك ما هو الا حلم فظيع
إنها لا يمكن أن تكون قد تركتني هكذا
يخيل إلى أنها تضحك في الحجرة المجاورة

أما **إدغار آلان بو**(١٨٠٩-١٨٤٩م) الناقد الأدبي الأمريكي الذي يعد جزءاً من الحركة الرومانسية الأمريكية، اشتهرت حكاياته بالأسرار وأنها مروعة وكان واحداً من أقدم الممارسين الأمريكيين لفن القصة القصيرة، ويعد من رموز المدرسة الرمزية التي تمخضت عنها الحداثة في جانبها الأدبي، وقد تأثر به كثير من الرموز التاريخية للحداثة، وكان المؤثر الأول في فكر وشعر بودلير أستاذ الحداثيين في كل مكان وقد نادى أدغار بأن يكون الأدب كاشفاً عن العشق الجمالي، كانت حياته وسلوكه مجافيين للحق والأخلاق والجمال على السواء في حين كان **بودلير** -الشاعر والناقد والكاتب الفرنسي (١٨٥٤-١٨٩١م)- من أبرز أدباء القرن التاسع عشر في فرنسا وأوروبا،" ويعد من رموز أدب الحداثة الذي يعد أستاذ الحداثيين في كل مكان، الذي كان عميد الرمزية بعد إدغار، والخطوة الأولى للحداثة من الناحية الأدبية على الأقل فقد نادي بالفوضى في الحس والفكر والأخلاق، لقد قام المذهب الرمزي الذي أراده بودلير على تغيير وظيفة اللغة الوضعية بإيجاد علاقات لغوية جديدة تشير إلى مواضيع لم تعهدها من قبل، وكان يطمح إلى تغيير وظيفة الحواس والمشاعر وما تحمله من عشق عن طريق اللغة الشعرية"[٣١،ص٢٧]

فالعشق الكامل يقـــوم على الانجذاب وفـــقـــدان الشعور بالنفس والأنا ويمثل وقاء للعاشق نفسه ضد الوساوس والنزعات التي تأتي من العقل بالذات، عندما يستيقظ فإن استيقاظ العقل بناءً على هذا التصور يمثل خطرا داهما على العشق، ويدل على بداية اضمحلاله، لذلك "من الطبيعي جداً أن يسلك بودلير هذا المسلك نتيجة عشقه في الأدب والشعر منذ أن كانت مراحل حياته في الطفولة، وعلى خطى بودلير مشى رامبو الذي دعا يكون الشعر رؤية ما لا يرى، وسماع ما لا يسمع، وفي رأيه أن الشاعر لابد أن يتمرد على التراث وعلى الماضي، ويقطع أي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

صلة مع المبادئ الأخلاقية والدينية وتميز شعره فنياً بغموضه وتغييره لبنية التركيب والصياغة اللغوية، وتميز أيضا بالصور المتباعدة المتناقضة الممزقة"[٣٢،ص٦٣].

٢- ٢-المبحث الثاني: مفهوم العشق في الفن الأوربي.

في العلاقات الحديثة تستخدم كلمة عشق كثيرًا وغالبًا بشكل غير صحيح، ولكن إن قول هذه الكلمة ليس هو الشيء الوحيد المهم، ولكن يجب أن تشير مفهوم العشق عن ما تشعر به في الواقع، إن العشق هو شعور يمكن أن يجلب طاقة إيجابية إلى روح محبطة، ويمكنه أن يعمل على التواصل بين الناس وبقائهم قريبين بغض النظر عن المسافات الطويلة، ويمكن للعشق أن يتغلب على الألم والحزن والانتقام والحسد والتحديات والغضب والمعاناة، لا يمكن لأحد أن يعيش حياة سعيدة من دون عشق يمكن التعبير عن العشق بعدة طرق مختلفة سواء بالقول أو بالرسائل.

لوحة العروس – رامبرانت

ويمكن التعبير عن مفهوم العشق أيضا ببعض اللوحات الفنية ومنها (لوحة العروس) للفنان الهولندي **(رامبرانت١٦٠٦-١٦٦٩م)** وهي من أفضل اللوحات العالمية التي تعبر عن العشق بين الزوجين، جعل الشخصين يرتديان ملابس باهظة الثمن وكلاهما قريب من الآخر ولكن لا ينظران في عيون بعضهم البعض، وهذا قد يد أنهم تائهين في الوقت الحالي ولكنهم مفتونون بعلاقتهم الحميمة حتى انهم ينسون النظر إلى بعضهما البعض،" فهذه اللوحة تتجاوز البورتريه بأي شكل من أشكاله، نجد أن وجوه الأشخاص مشعة مع العشق، مع بعض الإيماءات والمشاعر الجميلة، إذ وضعت يد الزوج بلطف عليها وتغطيها برفق، وتعد هذه اللوحة مصدر إلهام للصبر والتواضع والمحبة"[٣٣،ص٥].

فيما ربط علماء الطاقة بين لغز لوحة الخريف الرعوية أو ما تسمى لوحة (العاشق المجنون)، هذه اللوحة من أعمال الفنان الفرنسي **(فرانسوا يوشيه ١٧٠٣ ١٧٧٠م)** كان أشهر رسام وفنان زخرفي في القرن الثامن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عشر، ويرجع تاريخ اللوحة الأصلية إلى عام ١٧٤٩وهي لوحة زيت على قماش، استخدم الرسام الضوء واللون لجعله أكثر بروزا وتميزا للعين لكن مستوى التفاصيل وتعدد الأشياء من حولها يفسد التأثير.

العاشق المجنون – فرانسوا بوشيه

وسرعان ما نتوجه العين إلى الشكلين ولكن يشتت انتباهه في الأشجار والغيوم والنباتات الخلفية، تتسم اللوحة بزحام شديد نظرا لتقديم كل جزء منها بنفس التفاصيل كل ورقة في الأشجار كل صنع في القاعدة الحجرية كل صخور على الأرض تُقدّم بنفس المستوى من التفاصيل نفس الظلال التي في النهاية بدلا من خلق النوع طلقت فوضى بصرية. تتضمن اللوحة تفاصيلا مخفية بعضها مفاجئة مثل الطفلة الصغيرة المختبئة بين الخراف التي تراقب العاشقين بهدوء لكنها تبدو ضائعة بين كثرة التفاصيل، كان النصف السّفلي من جسد يرتمي على الأرض، بينما ظهرها يلاصق صدر ذاك الشاب الذي يعشقها بجنون قبل أن يسل سكين حاد ويذبحها وهو يضمها من الخلف وهي نفس وضعية فتاة لوحة (الخريف الرعوي) إذ جلست الفتاة تأكل العنب من يد الراعي الصغير عاشقها المجنون، تداول البعض قصة هذه اللوحة التي تعرف باسم الخريف الرعوي والتي تشتهر بلعنة العشق المجنون والقتل على يد العشيق[٣٤،ص٣].

يعد مفهوم العشق في الفن الملكة الإبداعية التي يتقاسمها المتلقي والمبدع، وهي تغذي الإحساس وتطور الحماس الجمالي على الفكر والعقل وتنمو بقوة، وتساهم في إذكاء الذائقة اللونية موضوعاً ورسماً، فالعشق في الفن رسالة متعة ومحبة وإنسانية لا يضاهيها شيء، تعبر عما بداخل الفنان من مشاعر وقيم جمالية ولها تأثير واضح في مخاطبة الوجدان والعاطفة لذلك رسمت لوحة فصل الربيع **(لبيير اوغست كوت عام ١٨٣٧-١٨٨٣م)** من أشهر الرسامين المبتكرين للوحات الرومانسية التي تصف بنية العشق بجمالة وروعته، وتعد من أجمل اللوحات الرومانسية التي صممها في عام(١٨٧٣م) لتجسد لحظات العشق والحب الساحرة للشباب.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

فصل الربيع – لبيير أوغست كوت

وتتسم أعمال كوت بالأصالة وبمزجها بين السمات الكلاسيكية للرسم والأحاسيس الإنسانية البريئة وقد اشتهر أيضا برسم البورتريه ومن بين أعماله كلّها لوحة الربيع أكثرها شهرة وانتشارا في هذه اللوحة الجميلة" يصور (أوغست كوت) لحظات حب حميمة بين شاب وفتاة يطوق كل منهما الآخر بينما يجلسان فوق أرجوحة ثبت طرفاها في فروع شجرة بإحدى الغابات، لوحة الربيع يقال أحيانا: أحد أفضل الأعمال الفنية تصور مشهدا رومانسيا ولطالما غلبت هذه اللوحة خيال الكثيرين طوال الأعوام إذ قدم في اللوحة عاشقان يحدقان بحب لبعضهما، في حين أظهرت العاشقة وهي تحتضن عشيقها وهما محاطان بأجواء الربيع من الزهور والفراشات عن علاقة عشق جديدة "[٣٥،ص٤]. وهناك الكثير من الرسامين العالمين استطاعوا رسم العشق في أجمل اللوحات نالت الكثير من الإعجاب ومن بين تلك اللوحات ظهرت لوحة (القبلة) في مكان ما بين ١٩٠٧–١٩٠٨، لتصبح اللوحة الأكثر شهرة التي رسمها (**غوستاف كليمت١٨٦٢–١٩١٨م**). يمكن رؤية تحفته المستوحاة من الفسيفساء نتيجة لرحلاته في إيطاليا، إذ صادف الأسلوب بفضل اختيار اللون الذهبي، تمت الإشارة إلى هذه المدة أيضا باسم المرحلة الذهبية تظهر علاقة العشق الحميمة بطريقة حبس الأفراد بعضهم البعض يبدو التشابه روحيًا بالعشق لبعضهما البعض إذ الرجل يقبل خد المرأة، لا تسمح لنا اللوحة برؤية وجه الرجل المهيمن ولكنها تسلط الضوء تمامًا على السيدة، إنهم بعشقهم هذا يحتضنون بعضهم البعض كما لو أنهم استولوا، يبدو أن احتضانهم أصبح أبديا بداء العشق، "إن لوحة (كليمت) تعيدنا بالذاكرة في عصرنا الذهبي، لقد كان هذا الفنان المبدع احدى الشخصيات المحورية في اوساط الفن والمجتمع. إن ولع كليمت باللون الذهبي، حيث أن هذا اللون يتميز رمزاً لكل ما هو مقدس ورصين وفخم"[٣٦،ص٣].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

شكل رقم (٥) القبلة – غوستاف كليمت

يصور جوستاف كليمت الزوجين المحبوسين في أحضان حميمة ضد خلفية مسطحة من الذهب ويقع الشكلان على حافة رقعة من المرج الذي يلتهي تحت أقدام المرأة العاشقة، "يرتدي الرجل رداء مطبوعا بأشكال هندسية ودوامك خلية، ويرتدي تاجا من الكروم بينما ترتدي المرأة تاجا من الزهور، حيث إنها تظهر في ثوب يتدلى مع أنماط الأزهار، ولا يظهر وجه الرجل للجمهور، وبدلاً من ذلك ينحني وجهه للضغط على قبلة خد معشوقته "[٣٧،ص١٢].

فيما كانت(لوحة العشاق) للفنان الشهير **(بابلو بيكاسو١٨٨١-١٩٧٣م)** واحدة من لوحات عالمية مشهورة عن العشق ولوحات عالمية رومانسية، تم إصدارها عام ١٩٢٣م بعد الحرب العالمية الأولى، تلك الفترة التي شهدت بيئة حزينة ومملة، وأصبحت مثالاً للرومانسية في هذه الفترة إذ "اهتم بيكاسو بألوان اللوحة بشكل كبير بين جميع خصائصها مما أعطاها نغمة هادئة، اختار اللون الأخضر والأصفر والأحمر كأبرز ألوان اللوحة، مما يضيف عليها إشراقة والمحبة والبهجة، واحتل بعد ذلك الزوجان العاشقان جزءا كبيرا من الإطار مما يدل على هيمنتهما على اللوحة، قام بيكاسو بوضع أيديهما على أجزاء من جسد بعضهما البعض نظراً على العلاقة الحميمة بينهما، وفي النهاية لقت اللوحة الفنية إعجابا شديدًا بين الجمهور والنقاد "[٣٨،ص٥].

تنتمي هذه اللوحة إلى الفترة المسماة الكلاسيكية، إذ يظهر زوج من العشاق التقيا ونشأ الحب ربما كانوا يعرفون بعضهم البعض لفترة طويلة، ولديهم أسرهم رجل مع الحب ورغبة العناق للفتاة، لقد خفضت نظرتها بشكل متواضع كما لو كانت خجولة للغاية بشأن ما كان يحدث لحظة ملحوظة في هذه اللوحة، هي أن الزوجين يصوران بالطريقة المعتادة للناس العاديين بعد كل شيء، فنلاحظ اختفاء الرسم المنظوري من لوحة بيكاسو،" وعلى الرغم من **بيكاسو**كون هدف المذهب التكعيبي هو إعطاء الإحساس بالحقيقة بطريقة أكثر إقناعاً من الطريقة التقليدية، فقد تحولت لوحاته في أكثر الأحيان إلى الغاز رمزية "[٣٩،ص١١٠].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

شكل رقم (٦) العشاق – لبابلو

مؤشرات الإطار النظري

١- تستمد تطبيقات بنية العشق معرفيا في اللوحة التشكيلية، مقوماتها بالرؤية الجمالية أو الفنية أو الدينية أو النقدية، أو تلك التي تأخذ طابعاً اجتماعيا عند الفنان.

٢- كل عنصر في العمل الفني له مفهوما معرفيا تصاغ تطبيقاته في المعنى التعبيري، أو الوظيفي، أو الجمالي في المشاعر والاحاسيس والعشق... الخ، والذي يهدف إليه الفنان العراقي المعاصر عبر العمل الفني في اللوحة الذي يوحد العناصر المنتقاة ويعطي العمل معناه.

٣- يستعير الفنان عبر مفهوم للعشق في اللوحة التشكيلية، استعارات ذهنية فهو خالق ومنتج ومبدع، كما ويعد علامة مرئية لتلك اللوحة بما توحي بدلالات مفتوحة متعددة بحركاتها وإيماءاتها وأفعالها، إذ يستخرج منها الحياة الروحية الإنسانية والدخول في الحياة الباطنية كالإرادة والشعور.

٤- لقد حاول الفنان ربط قيم أسلوب البنية الجمالية للعاشقين بخلايا التفكير الحية والمتغيرة من شخص لآخر، إذ جسد الفنان في العمل الفني المتمثل بتطبيقات بنية العشق وتكون الحياة والإنجاز والإبداع ولا يمكن العيش بلا عشق.

٥- يبدأ مفهوم العشق بالتعمق وتطبيقاته بالأجسام الجميلة، ثم إلى محبة جمال النفوس ثم يصعد إلى جمـــال المعرفة، **إذ** يرى أن الحب في الفن الذي يصوره الفنان وبكافة أنواعه بمحاكاته للأشياء التي سواء أكان بالرسم أم الشعر الخ.

٦- استطاع الفنان أن يجسد في لوحته عبر حدسه وخبرته الفنية توظيف مفاهيمه الفكرية والنفسية بعشقه الجمالي لتوظيف الشكل المركب من رؤيته الذاتية وسبل توظيفها في اللوحة الفنية.

٧- لا تتنافى تطبيقات الأثر الأخلاقي للفنون عموماً مع ما تحققه من إشباع ولذة فنية معرفية، وإلى جانبها هناك المتعة الجمالية التي يحدثها حب التطهير، وهذه المتعة ترتبط بمفهوم اللذة والألم والسعادة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي الذي قام به الباحث في ميدان الاختصاص واستطلاعه للرسائل والأطاريح لم تظهر له أي دراسات سابقة عن موضوع البحث الحالي الموسوم بـــ(تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث)، ولم يجد الباحث دراسة تقترب من دراسته بشكل مباشر سوى دراسة (حاتم عباس بصيلة) في التربية التشكيلية، التي لم تلتق مع دراستنا إلا في بعض الجوانب منها:

هدف دراسة حاتم عباس بصيلة كانت: الكشف عن دلالات الحب في الفن التشكيلي العراقي المعاصر عبر ما تجسد في الأعمال الفنية رسماً ونحتاً. بينما تضمنت دراستنا (**تعرف على تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث**). أما من حيث **مجتمـــــــع البحث** وعينته مثل مجتمع البحث وعينتـــــه في دراسة (حاتم عباس بصيلة) فتمثلت بـــ(١١٥) عملا فنيا رسماً ونحتاً عنيت بالفن العراقي المعاصر، وفقا لمسوغات تخدم دراسته، أما **مجتمع بحثنا** وعينته في الدراسة الحالية فتضمن (٣٠) عملا فنياً رسماً.

٣-الفصل الثالث:

أولاً: إجراءات البحث: لما تقدم من استعراض معرفي ومرجعي فكري للعرض الموضوعي التي بموجبها اعتمد الباحث إجراءاته، لتحديد مجتمع البحث الأصلي، وانتخاب عيناته بمشوره مجموعة من الخبراء والمختصين وعلى وفق موضوعية البحث الموسوم (تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث) في الترتيب الإجرائي الآتي:

١- **مجتمع البحث:** يشمل مجتمع البحث الحالي أعمال الرسم الأوربي الحديث بعد إجراء الباحث دراسة ضمن إطار عنوان البحث الموسوم تطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث، لتشمل أعمال في الكتب، والمجلات الفنية، والاستعانة بشبكة الإنترنت، والمؤسسات والاتحادات والنقابات الفنية بما يتلاءم وهدف البحث.

٢- **عينة البحث:** نظراً لكثرة الأعمال الفنية المنتجة ضمن حدود البحث الحالي وكثرة عدد الفنانين في المجتمع الأصلي وصعوبة تغطية جميع الأعمال الفنية لهذه المدة فقد اخترنا (٣) عينات للبحث، وقد كان الاختيار بصورة (قصدية) وفقاً للمسوغات الآتية:

١. إنها تغطي الحدود الزمانية للبحث (١٨٣٩-١٨٩٧م) وبشكل يتناسب مع حجم المجتمع.
٢. إنها تركز على أعمال التشكيليين الأوربيين في الرسم الحديث.

٣- **منهج البحث:** اعتمد الباحثان منهجا وصفيا بطريقة تحليل العينة للبحث الحالي، مع ما حققته قراءته في موضوع بنية العشق وتطبيقاته وبما يتوافق وطبيعة هدف البحث لعدد من الفنانين الأوربيين، إذ تتحدد الأداة طبقاً لما جاء في الإطار النظري في تحديد أهم النقاط التي تدخل في عنوان البحث.

٤- **اداة البحث:** اعتمد الباحث على مؤشرات الإطار النظري التي استخلصناها من الأدبيات السابقة والتي توغل الباحث في دراستها في إطاره النظري، محاكات أفادته في تحليل نماذج العينة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثانياً / تحليل (نماذج العينات)

نموذج العينة رقم (١)

اسم الفنان: اوجين ديلاكروا

اسم العمل: زفاف يهودي

المادة: زيت على قماش

القياس: ١٠٥ × ١٤٠سم

السنة: ١٨٣٩

العائدة: متحف اللوفر

يتجسد الحدث في الفناء الداخلي للدار (صحن الدار) الذي تطل عليه شرفات البيت، حيث يجلس المحتفون على شكل نصف دائرة، بتصدرهم العازفون والراقصات، وينتمي هذا العمل(زفاف يهودي) إلى بنية اجتماعية عبر تحديدات الأشكال ومن ثم الرموز المفعمة ببنية العشق والبهجة التي حاول الفنان (اوجين ديلاكروا) إعادة إنتاجها من صور الواقع إلى صور الخيال، لكن التشخيص ضل يسيطر على اللوحة ويميل بثقله إلى تكبيل العمل الفني في مقروئية الفعل عبر الشكل، إن هذه اللوحة معقدة من حيث البنية التركيبية ويربط الفنان فيها جوانب شرقية شتى مميزة للحياة والبيئة والعادات وإظهار خصائص الهندسة المعمارية الشرقية المغلقة عن الخارج والمفتوحة بفراغ عمودي من الداخل تحيط به الجدران وخصائص العادات الشعبية والأزياء وارتباطها بفنون العشق والموسيقى والرقص.

إذ يصور الفنان الضيوف المجتمعين في المنزل يجلسون ويقفون فتلعب الآلات الموسيقية التي ترقص عليها الفتاة في ملابس جميلة، ووجود في المدخل العروس والعريس، بما ان العروس باعتبارها عنصرا مهما وعاشقة في حفلة الزفاف غائبة عن اللوحة واللجوء التلقائي لسحب الأشكال من رؤيتها الحسية، أي أشكال لا واقعية وإن هذه الأشكال حرة وطليقة، ويظهر في اللوحة المشاهدين الذين يراقبون فضولياً من أعلى الشرفات مزيجَ الملابس الملونة لضيوف الزفاف، والجدران المضيئة فاتحة اللون تبدو احتفالية وأنيقة في هذه اللوحة، ومن هذه اللوحة الجميلة المتناسقة التي تكونت نتيجة البنية التطبيقية للحركة والتلقائية بين الخطوط والألوان الطرية في عشقها وبنيتها للميول، فرسمت كل هذه الأشياء والحركات بالخطوط والألوان المتناسقة، فنجد هذه الأشكال الغرائبية عائمة في فضاء اللوحة موزعة بين الأشكال والمساحات اللونية، تبدو البنية اللونية في العمل بهيجة متسعة ومؤطرة بألوان الفرح والعشق والبهجة، وفي اللوحة نلاحظ الفناء وقد استخدم الفنان الألوان لرسم هذا الفناء بمزج الضوء والظلال الذي يعطي عمقا للوحة، ونلاحظ أيضا استعمال الأخضر والأحمر ومزج الخطوط الأفقية والعمودية والجدار الأبيض الذي يأخذ مكانا بارزا في العمل، فيبرز منطق بناء اللوحة بحسب تقسيم التركيبة العضوية العامة إلى أعلى وأسفل، فيصبح الأسفل ممثلا للداخلي والأعلى للخارجي، وما يزال الإحساس بالابتكار البنائي للوحة، وأسلوب التنفيذ التخطيطي إلا في لحظة البحث عن مسقط الضوء، يبدو نور الشمس الساطع الهابط من أعلى مشكلا في الداخل بئرا من النور وسط اللوحة، يبتلع بنية الألوان الحادة ويحيلها إلى ألوان

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

شفافة رقيقة، ثم يذوب تدريجيا في زوايا الأقسام الجانبية للوحة مكونا تدرجات ناعمة من النور والظـــلال، وقـــد استخدام الفنان المزيد من الألوان وتنويعها وأصبحت لوحته تنضح بحرية أكبر.

تستمد تطبيقات بنية العشق معرفيا في هذه اللوحة مقوماتها برسم الرؤية الجمالية أو الفنية أو الدينية، أو تلك التي تأخذ طابعاً اجتماعيا عند الفنان، ويمكن ملاحظة الأسلوب الذي اعتمد لتفعيل المعنى الروحي، ومن نقطة كهذه يتحدد الانطلاق إلى مقاربة البنية الشكلية التي يقوم عليها العمل، فنجد اللوحة من الجهة اليمنى واليسرى متمثلة بعشقهم للاحتفال والبهجة، وبما أن الفنان(اوجين ديلاكروا) أيضا استخدم نماذج من الطبيعة، لكنه مع ذلك وبعشقه لبنية الإبداع الفني يغير هذا النموذج ويطوره ويحوره فينتج عملا جديدا، إذ أراد الفنان في هذه اللوحة أن يجسد تطبيقات بنية العشق والاحتفال عبر الاشخاص والأشكال ومشاركتهم في الاحتفال.

استطاع الفنان أن يجسد في لوحته بحدسه وخبرته الفنية توظيف مفاهيمه الفكرية والنفسية بعشقه الجمالي لتوظيف الشكل المركب من رؤيته الذاتية وسبل توظيفها في اللوحة الفنية، ورسم خطوط الشخصية الإنسانية، فقد أظهر بدقة غزارة الملامح والرموز وتعابير الوجوه وحركات الأيدي، وإيماءات الرؤوس وتثني الأجساد في لحظة ردود فعلهم ذلك على عشقهم للإيقاع الموسيقي لانغمارهم فيها.

نموذج العينة رقم (٢)
اسم الفنان: بير اوغست
اسم العمل: العاصفة
المادة: زيت على قماش
القياس: ٢٣٤× ١٥٦ سم
السنة: ١٨٨٠
العائدية: متحف متروبوليتان

في هذه اللوحة (العاصفة) تعد مناسبة اجتماعية محببة ذات أسلوب نوعي للأثر الفني الذي تميز بها الفنان(بير اوغست) وكذلك شخصيته عن غيرها من الأساليب والشخصيات الأخرى، إذ يحاول الفنان أن يجد له منفذاً وجدانياً نتيجة الكبت في اتخاذ أسلوب معين وتحويل طاقته العاطفية متمثلة على شكل من أشكال التعبير بالتغني بالطبيعة أو التصوير الواقعي بصورة جماعية، لذا تشكل بنية العشق لديه ظاهرة مميزة لافتة للنظر ينبغي التوقف عندها وتسليط الضوء عليها، ففي هذه اللوحة تجسد شخصين على ما يبدو عاشقين أو زوجين حديثين يحاولان الهرب والاحتماء من العاصفة، وأثناء مسيرتهم يضعان تنورة الفتاة فوق راسيهما ليحتما من العاصفة تارك جسدها برداء شفاف أبيض، أكثر ما يثير في اللوحة هو تمسك العاشق بعشيقته، فواضح مدى تمسكه بها وحبه لها رغم اللحظات المخيفة والمضطربة قليلاً التي يمران بها، فطريقة إمساكه لها من الخصر وشدها له بغية أن يطمئنها ويحتويها من أجواء العاصفة المخيفة يأخذ دور الرجل العاشق، العيون هنا في اللوحة تحكي كل شيء، عيون العاشق الهائمة التي ترقب معشوقته بشدة وبحب وكأنه لا يرى شيئا سواها، وأن وجهها أغناه عن قلق

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العاصفة وهون عليه هذه العاصفة المخيفة، وتقوم الفتاة بدور الأنثى الخائفة التي تهيم عيناها نحو السماء خوفا وتوجسا من العاصفة، فيركضان معا بنفس الخطى ونفس السرعة متحدين معا في كل شيء يحاولان أن يتطابقان مع بعض، هذه اللوحة يمكن أن تؤخذ في منحى آخر، إذ نرى العاشقين يهربان من العواصف التي تعصف بعشقهما والتي تمنع هذه العلاقة وتحطمها في مرحلة ما.

لقد حاول الفنان في هذه اللوحة ربط قيم أسلوب البنية الجمالية للعاشقين بخلايا التفكير الحية والمتغيرة من شخص لآخر، إذ جسد الفنان هذا العمل الفني المتمثل بتطبيقات بنية العشق وتكون الحياة والانجاز والإبداع لا يمكن العيش بلا عشق، لذلك جسد الفنان يوم العاصفة بأسلوب انطباعي، فالإطار العام للموضوع يوحي بالبهجة والشوق باستخدام الألوان الزاهية، فنرى الألوان بتطبيقاتها تظهر متناغمة جدا، إذ كانت البنى اللونية التي وظفها (بيير اوغست)، قد افضت إلى تناغم حقيقي، وعمد الفنان أيضا على إبراز الجانب الإيقاعي للألوان المستخدمة، فظهر هناك انسجام بدى واضحاً جداً للمسحاة اللونية للصورة، مما خلق انسجاماً وتناغماً بين توظيفات(بيير اوغست) اللونية وبين الوحدات الشكلية المنتقاة، لذا فالشكل العام يوحي بأشكال متداخلة تجمع بين العقل والعاطفة، لأننا نرى عبر اللوحة إشراق الحياة وانتعاش الآمال وتحقق الأهداف؛ لأن بنية العشق تورث الإنسان قوة وهمة للعاشقين، إذ نستخرج منها الحياة الروحية الإنسانية والدخول في الحياة الباطنية كالإرادة والشعور.

ووجد بيير اوغست في هذا البناء تعبيراً عن رؤية العشق بتطبيقاته ذات الأسلوب الجميل، تمتزج فيها الصورة مع الخلفية بكل تطبيقاتها وتفاصيلها، لتؤسس طرحاً مغايراً لما كان سائداً، إذ كان ينطلق في طرحه التراثي إلى إعادة صياغة المنجز الجمالي، استناداً إلى الموروث، فالمضمون هنا هو إفصاح حقيقي عن صورة تتداول عبر مكونات فنية، تشتغل فيها بنية العشق والذات اشتغالا فاعلاً لإدراك جوهر القيم المتبدية في التكوين العام، ومن ثم كشف جماليات الصورة التركيبية للإنشاء عموماً، وهذا ما يعزز بالنهاية وضوح الرؤية الأسلوبية للفنان وتحليلها وفقاً لآليات بنائها وتطبيقاتها وتشييدها، وقد أعطى للعشق في لوحته هذه بعداً واضحا للتأملية لكل شخص، وقد شغلوا العاشقيين المساحة الكلية للتكوين، وبدت هيمنتهم واضحة بسبب استطالتهم، فكل عنصر في العمل الفني وما يحمله من بنية جمالية تطبيقية له مفهوما معرفيا تصاغ تطبيقاته في المعنى التعبيري، أو الوظيفي، أو الجمالي في المشاعر والاحاسيس والعشق... الخ.

نموذج العينة رقم (٣)
اسم الفنان: ادوارد مونش
اسم العمل: قبلة
المادة: زيت على كانفاس
القياس: ٨١× ٩٩ سم
السنة: ١٨٩٧
العائدية: متحف مونش في أوسلو

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لوحة القبلة هي لوحة زيتية رسمت على القماش صور فيها عاشقين محاطين بالظلام مع جزء صغير من ضوء النهار يظهر عبر نافذة مغطاة بستارة، في الغالب يحتضنون؛ لأنهم على ما يبدو يندمجون في بنية واحدة، وجوههم على شكل واحد بلا ملامح، إذ جرب (أدوارد مونش) فكرة تقبيل العاشقين في الرسم والرسومات الخشبية في وقت مبكر يعود إلى الإدراكات العديدة لهذه الفكرة، فهناك تباين بين العالم داخل الغرفة التي يقع فيها العاشقان وخارجها، ويبدو أن العالم الخارجي مفعم بالحيوية في حين يبدو الجزء الداخلي من الغرفة خاليا من الزمان، حيث تجمد العاشقان في أحضانهما في هذا الشكل.

لذلك احتلت تطبيقات بنية العشق في هذا العمل الفني مكانة بارزة ومرموقة، فعد فيه الفنان (ادوارد مونش) المحبة والعشق ظاهرة إنسانية، ومن تعلق القلب بالمعشوق والألم عند هجره أو فراقه، فمضمون العمل الفني للوحة (القبلة) يلامس الذات الإنسانية المعاصرة وما تحمله من تطبيقات بنيوية بلمسة سحرية محببة من الماضي فتؤجج في داخله شعلة الخواطر والأحاسيس والعشق الوجداني، متمثلة بطاقة تعبيرية هائلة تنبثق من المضمون فتشع باتجاه المتلقي وتدخله في مجالها الجاذب.

ويشير الشكل المجرد للعاشقين، إذ يبدو أن وجهيهما مدمجان كواحد إشارة إلى شعورهما بالانتماء والترابط، ولم تدمج وجوههم فحسب بل أجسادهم أيضا، وتصور الدورة مراحل العلاقة بين الرجل والمرأة وهي جزء مما أسماه (ادوارد مونش) المعركة بين الرجال والنساء والتي تسمى ببنية العشق الذي يتضمن تصوير الجاذبية والتودد والإدراك.

يبدأ تطبيق بنية العشق والحب لدى (أفلاطون) بتعمق الأجسام الجميلة، ثم إلى محبة جمال النفوس ثم يصعد إلى جمـــال المعرفة، **إذ** يرى أن الحب في الفن الذي يصوره الفنان وبكافة أنواعه بمحاكاته للأشياء، فجمال الحب جمال أزلي ثابت لا يكون ولا يفسد ولا يظهر ولا يختفي، لذا لجأ الفنان (أدوارد مونش) إلى تقنية حديثة لصياغة التعبير لجمالية العشق الذي أراد به إبراز مفاهيمه في هذا العمل الفني، من هذا المنطلق يواجه الفنان الموضوع في اللوحة الفنية بمحاولة تفكيكية عبر الظل والضوء واللمسات اللونية والتي تعمل على عدم إعطاء وزن لأي شيء سوى العناصر الأساسية التي تكون هاتان الشخصيتان العاشقتان لبعضهما، فالزوج محبوس على اليمين بجدار أحمر بني وإلى اليسار بواسطة ستارة زرقاء فاتحة تترك أشعة الشمس الصفراء للدخول، وفي الوقت نفسه تفصل بين الأشكال المدمجة في قبلة من العالم الخارجي، تمكن الفنان من تحقيق تأثير بنية عاطفيه أذني مذهل التناقض بين صمت الغرفة ذات اللون الغامق الذي تتخلله أشعة الشمس الصفراء وضوضاء الشارع، ويبدو هذا المكان كأنه أذن قبيحة مذهول من ضغط الدم النبضي، هذا هو مجموعة من الدماء ذات اللون الأحمر تغرق فيها أرواح التقبيل، وتنجز عملية رسم اللوحة بواسطة حركات واسعة مجانية للفرشاة، في الشفق المبعثر للغرفة، إذ تشكل بنية العاشقين بقعة مجردة مسطحة، ويقود مونش الشخصيات في محيط مظلم في تقنية مماثلة تجمع قماش اللوحة مع نقش الخشب. لذا لجأ الفنان في تطبيقات البناء الفني لمطابقة الشكل مع النص في وحدة تلاحم ينفي عنها الغربة التي أحدثتها التقنية الحديثة للشكل، فجاءت خطوطه متمثلة بحديتها وألوانه معبرة عن شكل البيئة التي يسخّر فيها اللون القريب من الأزرق المحمر، والتي تختلط في جوانبها باللون الظلي الجوزي محولاً حرارة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الألوان إلى هدوء وسكينة، وهي ألوان حارة بالأساس تعبر عن البيئة، وبهذا نقل الفنان الواقع باللون والفكرة مستخدما التقنية الحديثة في الخطوط وبناء الأشكال للتعبير عن حالات الواقع وإسقاطاته على الفرد.

الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها

١- يعتمد مفهوم بنية العشق لدى الفنان (اوجين ديلاكروا) في لوحته (زفاف يهودي) على مبدأ التسطيح اللوني، فالفنان يتحاور مع أشكاله ويتجذر بها بعيداً في الماضي قبل أن يسقيها ألواناً، اذا اعتمد على الأشياء الشعبية المحببة بكل تفاصيلها الحسية الجميلة.

٢- تطبيقات مضامين العشق الإنسانية والاجتماعية في بنية الرسم الحديث، فالمتمثل بها دائماً الأشكال الزخرفية التي ترافق هاتين الشخصيتين، فحكاياته وألوانه المشبعة بالشمس والعناق المشحون بالعشق والمعاناة والمحرمات واللذة، فهو يأخذنا إلى عالم ينعم بالمحبة والإنسانية.

٣- يعطي اللون المرئي في لوحة الفنان (بير اوغست) (العاصفة) إحالات مفتوحة ودلالات وقراءات حسية جميلة، إذ يتيح جسد الرجل والمرأة إنتاج خطاب تشكيلي لإيصال الفعل الباعث المتجسد ضمن مضمون مرئي عياني.

٤- اعتمد الفنان الأوربي في أداء رسوماته على المخيلة والتأثير، عمل بتجسيد اللوحة للتعبير عن القوى في عوالم الإنسان الداخلية وكشفه وتصويره مرئياً لتوصيل مضمون فكري بإنتاجه المحمل بالعواطف والأحاسيس والعشق.

٥- ترتبط المضامين الإنسانية المتمثلة بتطبيقات بنية العشق مع الفعل السياقي للوحة (القبلة) للفنان (ادوارد مونش)، بارتباطها بالمشهد الصوري الحامل للإثارة البصرية والعاطفة، هنا يعمل الفنان على إيجاد صيغاً جديدة في التعامل مع الإطار الاجتماعي والإنساني للمشهد التصويري.

٦- تأخذ تداعيات بنية العشق في جسد المرأة وتأثيره الثيمة الرئيسة الباحثة والممول الحقيقي لفعل اللوحة التي لها معانٍ مختلفة ومتنوعه، إذ تعتمد على مرجعيات دينية مختلفة، فجاءت خطوطه متمثلة بحديتها وألوانه معبرة على شكل البيئة، إذ حاول ينقل الواقع عبر اللون والفكرة مستخدم التقنية الحديثة في الخطوط وبناء الأشكال.

الاستنتاجات

١- تتمثل صيغة الفنان الأوربي أسلوباً جماليا، ويتجلى ذلك في استعارة المشهد الصوري في رسومهِ، لصفة التجديد وجسد تطبيقات بنية العشق الذي أعده سمة فكرية ناجحة، استطاع عبرها فرض نماذج تعبيرية بمعان وتطبيقات مختلفة ومتنوعة.

٢- هناك أساليب وتطبيقات جمالية متعددة في الفن الأوربي تجسدت عبر بنية العشق وظفها الفنان (اوجين ديلاكروا) بطريقة الرموز والتطبيقات، التي تعمل على نقل الاستجابة البصرية من مستوى العرض إلى مستوى التحفيز بالنسبة للمتلقي، بإحالته إلى أنماط جديدة من التلقي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣- معظم الفنانين الأوربيين استخدموا الأشكال المتمثلة في العشق في العمل الفني فأعتمد الفنان (ادوارد مونش) على الرسم بالألوان التي توحي بالعشق، بأشكال أو حركات أو أحداث.

٤- ترتبط المضامين الإنسانية المتمثلة بالعشق في رسوم الفنان (بير اوغست) مع الفعل السياقي للوحة، بارتباطها بالمشهد الصوري الحامل للإثارة البصرية والعاطفة، هنا يعمل الفنان على إيجاد صيغاً جديدة في التعامل مع الإطار الاجتماعي والإنساني للمشهد التصويري.

٥- يتأثر أداء الفنان الأوربي بمرجعيات، إذ يعطي للون المرئي المستخدم في اللوحة إحالات مفتوحة وقراءات تتناسب والحدث.

التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

١- إصدار مطبوعات (مجلات، وصحف، ومنشورات) تعنى بتطبيقات بنية العشق في الرسم الحديث وانعكاسه على نتاجات الفن التشكيلي.

٢- ضرورة عقد ندوات نقاشية لبحث المتغيرات في الأساليب وطبيعة تأثيرها في عملية تطبيق مفهوم العشق في الفن الأوربي.

٣- تزويد مكاتب كليات الفنون بالكتب والمصادر الحديثة التي تتناول تطبيقات العشق في الفن التشكيلي العراقي المعاصر، ليتسنى للمهتمين الاطلاع على طبيعة النتاج الجمالي والفني الحديث عبر تطور الأساليب الفنية.

المقترحات

استكمالاً لمتطلبات البحث ، يقترح الباحث دراسة العنوانات الآتية:

١- ظاهرة العشق والكره في رسوم الأطفال وتعرّف أبعادها الإجتماعية والنفسية.

٢- المعالجات البصرية لظاهرة العشق في الرسم العراقي المعاصر.

٣- التناص الفكري والجمالي لظاهرة الأمومة في الرسم العراقي المعاصر.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

[١] ابن منظور: لسان العرب، ج ١٥، دار الحديث، القاهرة، بلا ت.

[٢] زوزة بنت محمد بن ناصر المري: البنية السردية في الرواية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.

[٣] العايد، أحمد وآخرون: المعجم العربي الأساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاورس، ١٩٨٩.

[٤] صليبا، جميل المعجم الفلسفي ج١،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٧.

[٥] زكريا، إبراهيم: مشكلة البنية، دار مصر للطباعة، مصر، ١٩٧٦.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٦] حمودة، عبد العزيز: المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، دار المعرفة، ١٩٩٨.
[٧] نعيم، بولكعيبات: البنيوية التكوينية واليات قراءة النص الأدبي، مجلة منتدى الأستاذ،ع ١٧، ٢٠١٦.
[٨] فردينان ده سوسر: محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة يوسف غازي- مجيجد النصر- دار النعمان للثقافة- جونية- لبنان- د.ط ١٩٨٤.
[٩] ابن منظور، لسان العرب، م٣ (بيروت: دار لسان العرب، بلات).
[١٠] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة،ج٢، تر: عبد السلام، (مصر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٦٩).
[١١] جماعة من كبار اللغويين العرب: المعجم العربي الأساسي (جامعة الدول العربية: توزيع لاروس، ١٩٨٩).
[١٢] أدونيس: الصوفية والسريالية – المختلف والمؤتلف، (بيروت: دار الساقي، بلا ت).
[١٣] شمس الدين، ابن قيم الجوزية: روضة المحبين ونزهة المشتاقين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١).
[١٤] سيد صديق عبد الفتاح: لغة العشق في آسيا وأوربا، ط١ (مصر: دار الأمين للطباعة والنشر، ١٩٩٧).
[١٥] إسماعيل بن عمر القرشي، الدمشقي: تفسير القرآن الكريم، ط١(مصر الجيزة: مؤسسة قرطبة،٢٠٠٠).
[١٦] ابن منظور: لسان العرب، المجلد الثاني (بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٥).
[١٧] سعيد، أبو حبيب: القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط ٢ (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٨).
[١٨] الطاهر أحمد، الراوي: القاموس المحيط، ط٢ (القاهرة: مجمل اللغة العربية، بلا ت).
[١٩] سبيلا، محمد: مخاضات الحداثة فلسفة الدين والكلام الجديد (بيروت:دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
[٢٠] براد بري، مالكم وجيمس ماكفارلن: الحداثة (١٨٩٠– ١٩٣٠)،ج١، تر: مؤيد حسن فوزي (بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٨٧).
[٢١] محي الدين ابن عربي: الفتوحات المكية، المجلد الثالث، الباب الثامن والسبعون ومائة(بيروت، دار صادر، ٢٠٠٤).
[٢٢] عبد العزيز بومسهولي: الشعر الوجود والزمان رؤية فلسفية للشعر (المغرب: افريقيا الشرق،٢٠٠٢).
[٢٣] وليم شكسبير: سونيتات، تر: كمال أبو أديب، ط١ (الامارات: دار الصدى، ٢٠١٠).
[٢٤] محمود الهندي: سونيتات شكسبير الكاملة، تر: بدر توفيق، ط١ (مؤسسة اخبار اليوم، ١٩٨٨).
[٢٥] فريدريك ريغار: الأدب الانجليزي، تر: محمد حمود، ط١(بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع والنشر، ٢٠٠٨).
[٢٦] رشا أحمد: ((قواعد العشق على طريقة دانتي اليغري))، جريدة الشرق الأوسط، ع١٥٤٧٠، ٦/٤/٢٠٢١.
[٢٧] ماري لمونيية وأود لا نسولان: الفلسفة والحب من سقراط إلى جان بول سارتر، ط١ تر: دينا مندور (مصر: دار التنوير للطباعة والنشر، ٢٠١٥).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٢٨] جان جاك روسو: أصل التفاوت بين الناس، تر: عادل زعيتر (مصر:مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢).

[٢٩] امال فريد: الرومانسية في الأدب الفرنسي،(القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧).

[٣٠] رامبو أرثو: حياته وشعره، تر: خليل الخوري،(بغداد: مطبعة الشعب، ١٩٧٨)

[٣١] ابن سينا: رسالة في ماهية العشق،(المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي سي أي سي، ٢٠١٧).

[٣٢] الربيعي، فاخر محمد: (إشكالية المطلق في الرسم الحديث)، ٢٠٠٢.

[٣٣] جان جاك روسو: مقالات في العلوم والفنون في الاقتصاد السياسي– في أصل اللغات، ط٢، تر: جلال الدين سعيد واخرون (المغرب: معهد تونس للترجمة ٢٠١٧).

[٣٤] الاء سمير: ((لوحات عالمية عن الحب)) مجلة المرسال، ع١١٠، ٢٤ /٢٠١٩/١١.

[٣٥] علاء صقر: ((تعرف على لغز لوحة العاشق المجنون الخريف الرعوي))، مجلة جورنال مصر، ٢٠٢٢/٩/٢٢.

[٣٦] محمد عبد الرحمن:((أشهر قبلة في العالم حكاية لوحة القبلة لجوستاف كليمت))، جريدة العرب الاقتصادية الدولية،ع١٣٣، ٢٠١٩/٧/١٤.

[37] GUSTAV KLIMT BIOGRAPHY،ART،AND ANALYSIS OF WORKS،THE ART STORY.

[38] Most Romantic Paintings of Art History (Updated List).

[٣٩] ليلى لميحه فياض: موسوعة أعلام الرسم العرب والأجانب، ط١(بيروت: دار الكتب، ١٩٩٢).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq